تقنين استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ"أبو بكر مرسي" في البيئة الجزائرية

Psychometric properties of the attitude towards drug abuse questionnaire in algerian environnement

أميرة شايب[1،*]، سامية إبريعم[2]

[1] جامعة أم البواقي (الجزائر) مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، جامعة باتنة1،
chaib.amira@univ-oeb.dz

[2] جامعة أم البواقي (الجزائر)، عضوة ورئيسة فرقة في مخبر البحث في دراسات الإعلام والمجتمع ، جامعة تبسة،
ibriam.samia@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام:30-12-2019 تاريخ القبول: 24-09-2020 تاريخ النشر : 30-01-2020

ملخص: هدفت الواسة الحالية إلى تقنين استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ"أبو بكر مرسي" على البيئة الجزائرية الأصلية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة تتكون من (200) طالب وطالبة من مختلف جامعات الوطن (80) إناث و(120)ذكور، وللتأكد من صدق المقياس تم حساب كل من الصدق الظاهري، والصدق التميزي، كما تم التحقق من ثباته من خلال إعادة تطبيق المقياس، ومعامل ألفا كرو نباخ.

وتوصلت نتائج الواسة إلى أن استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ"أبو بكر مرسي" يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة في البيئة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: تقنين؛ استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات؛ البيئة الجزائرية.

Abstract: The present study aims to regulate of the adapted Algerian of the attitude towards drug abuse questionnaire, the sample consisted of (200) students around a diffrent univercities in Algeria: (80)females and (120) males,Toevaluate the manual reliability were utilized : the test-retest method, Gronbach's alphacoefficient.

The validity of manual was confirmed through several ways: the face validity, discriminant validity of items,The results of the study confirmed the quality of the psychometric properties of the attitude towards drug abuse questionnaire,in the Algerian environnement.

Keywords: Psychometric properties, the attitude towards drug abuse questionnaire , Algerian environnment.

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة:

تتنوع أدوات قياس الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات، ومن بين هذه الأدوات إخترنا في دراستنا إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ"أبو بكر مرسي "، ولكي يصل الباحث إلى نتائج سليمة وصحيحة لابد أن تكون أدواته ملائمة للغرض الذي يسعى إلى تحقيقه، وأن تتوافر بها الشروط المتعارف عليها علميا من صدق وثبات، أي أن تتمتع الأداة التي يستخدمها الباحث بخصائص سيكومترية مقبولة، أيضا أن تكون مكيفة ومقننة على بيئة وثقافة المجتمع الذي ستستخدم فيه، حيث يؤكد علماء النفس أن خاصتي الصدق والثبات هي من أهم خصائص الأداة الجيدة، فكلما كانت الأداة تتمتع بصدق وثبات عاليين، كلما كانت النتائج المتوصل إليها أكثر دقة وسلامة ويمكن الوثوق بها وتعميمها والعكس صحيح. ومنه فإننا نطرح تساؤلات الدراسة كالآتي:

- ما دلالة صدق إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" في البيئة الجزائرية ؟
- ما دلالة ثبات إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" في البيئة الجزائرية ؟

1.1- فرضيات الدراسة:

- يمتلك إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" دلالات صدق مقبولة في البيئة الجزائرية.
- يمتلك إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" دلالات ثبات مقبولة في البيئة الجزائرية.

2.1- أهداف الدراسة:

- التأكد والتحقق من صلاحية استخدام إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" "في البيئة الجزائرية وذلك من خلال:

التعرف على دلالات صدق إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" إذا كانت مقبولة في البيئة الجزائرية.

التعرف على دلالات ثبات إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" إذا كانت مقبولة في البيئة الجزائرية.

3.1- أهمية الدراسة:

- توفير أداة بحث مناسبة تستخدم في البحوث ذات صلة بالاتجاهات نحو تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري.
- قد تنبؤنا بمدى ما ستكون عليه ظاهرة تعاطي المخدرات في بلادنا في المستقبل، لأن معرفة الاتجاه، يحدد لنا مدى تقبل، أو رفض الأفراد للظاهرة محل الدراسة.
- قد تفسح الدراسة الحالية المجال لدراسات تنبؤية وأخرى تحكمية(تغيير الاتجاه) كتدخل وقائي قبل استفحال المشكلة وتعذر العلاج.
- التشجيع أكثر للإهتمام بتقنين وتكييف المقاييس النفسية في الجزائر لتسهيل عملية البحث في ميدان علم النفس.
- تكمن أهمية هذه الدراسة بالنسبة للبحثتين في جعلها وإعطائها قدرة أكثر في التحكم بالجانب الإحصائي والتعرف على أساليبه في علم النفس.

4.1- حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** عينة الدراسة قوامها (200).
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2019/2018.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، باتنة، تلمسان، الجزائر العاصمة، ورقلة.

5.1- تحديد مصطلحات الدراسة:

- **التقنين:** يعرفه (عرفات وآخرون، 2016) بأنه: "توحيد الشروط المحيطة بالمفحوصين كافة وضبط العوامل والمتغيرات جميعها التي يمكن أن تؤثر في آدائهم الإختباري، ولتقنين المقياس يجب أن تكون تعليماته والزمن المخصص له وشروط تطبيقه وطريقة تصحيحه موحدة في كل المواقف، كما يتم تطبيقه على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بهدف إستخراج معايير تسمح لنا بتحديد مركز الفئة وعن درجته بالنسبة للعينة التي اشتقت من خلالها هذه المعايير"(عرفات وآخرون، 2016، 473-474).

ويقصد **بالتقنين إجرائيا** في هذه الدراسة مدى توفر معاملات صدق وثبات إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" في البيئة الجزائرية.

ويشير مفهوم **الصدق إجرائيا** إلى أن إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" يقيس بدقة ما وضع وصمم لقياسه من أهداف دون غيره، وذلك عن طريق حساب كل من الصدق الفرضي والصدق التمييزي.

أما مفهوم **الثبات يشير إجرائيا** إلى أن إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي" يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى، وعن طريق حساب معامل الثبات الفا كرونباخ.

- **الاتجاه نحو تعاطي المخدرات:** ويعرفه (الشريف،2011) بأنه: "الميل أو التأهب النفسي الذي يوجه مشاعر ومعتقدات وسلوك الفرد الناتجة من تفاعل مجموعة العوامل المعرفية الوجدانية و السلوكية نحو رغبة غير طبيعة للتعاطي لأي مادة من المواد المخدرة ، ويعبر عنه بدرجة القبول أو الرفض والتي تحمل طابعا إيجابيا(نحو الإقبال) أو سلبيا (نحو الرفض)"(الشريف،2011، 11).

ونعرف **إجرائيا في هذه الدراسة** بأنه الأفكار والمعتقدات والمعارف التي يملكها الفرد حول ظاهرة التعاطي، وميله الإيجابي أو السلبي نحو التعاطي، والتي يكشف عنها بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ" أبو بكر مرسي"، و هذه الدرجة تسمح لنا بالتنبؤ بسلوكه المستقبلي نحو التعاطي.

- **إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات** لـ" أبو بكر مرسي": هو استبيان يكشف عن طبيعة إتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات، يتكون من (44) عبارة موزعة على (4) بنود.

ونعرفه **إجرائيا** في هذه الدراسة بأنه الأداة التي سنعتمد عليها ونقوم بتقنينها على البيئة الجزائرية من خلال حساب صدقها وثباتها.

2 – الاطار النظري: الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

أولاً– الاتجاهات النفسية:.

1– مفهوم الاتجاه النفسي:

تعريف (Allport, 1954): "هو إحدى حلالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة لها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة".

تعريف (الصديق، 1993): "هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين إما بالإيجاب أو الرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية، تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به "(محمد، 2008، 14).

تعريف(Sternberg ,1997): "الاتجاه هو ميل متعلم و ثابت نسبيا، مثل هذا الميل يمكن أن يؤثر على مشاعر الأفراد وأفكارهم وسلوكهم"(Sternberg,1997,288).

قد أجمعت التعاريف السابقة على أن الاتجاه هو مفهوم ثابت نسبيا، بمعنى آخر أنه يبقى قابلا للتغيير أو التعديل عن طريق مختلف البرامج العلاجية، كما أن كلمة "درجة" التي وردت في التعريف الثاني تدل على أن الاتجاه قابل للقياس، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه النفسي هو مفهوم ثابت نسبيا قابلا للتعديل أو التغيير كما أنه قابلا للقياس، ناتجا عن تفاعل عوامل معرفية ووجدانية واجتماعية، مؤثرا بذلك على أفكار وسلوك الفرد.

2– مكونات تشكل الاتجاه النفسي ومراحله:

جدول(1) يبين مكونات تشكل الاتجاه النفسي و مراحله.

المكون المعرفي (cognitive component)	المكون الوجداني(Affective component)	المكون السلوكي (Behavioral component)
ويطلق عليها (عبد الرحمان ،1983) إسم المرحلة الإدراكية المعرفية، ففيها يدرك الفرد المثيرات من حوله (عبد الرحمان، 1983، 533) تعد المرحلة الأولى من تشكل الاتجاه، وتتضمن معتقدات ومعارف الفرد وما يؤمن به من آراء اكتسبها نحو موضوع الاتجاه عن طريق البيئة المحيطة به ودرجة ثقافته (عبد الرحمان، 1998،360).	يطلق عليها اسم المرحلة التقويمية، ففيها يقوم الفرد كل الخبرات و الشحنات الانفعالية نحو موضوع ما (عبد الرحمان، 1983، 533) حيث يتأثر الاتجاه أثناء تفاعل الفرد مع المواقف المختلفة مما يشكل شحنة انفعالية التي تصاحب تفكيره النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره(سهير،2001، 72). وبالتالي فحب الفرد لموضوع معين يدفعه للاتجاه نحوه بشكل إيجابي، أما كرهه و نفوره يدفعه للاتجاه بشكل سلبي نحو هذا الموضوع (الكندري، 1995، 297).	ويطلق عليها المرحلة التقديرية، فهنا يتخذ الفرد القرار نحو موضوع ما بحيث يكون القرار سلبيا او إيجابيا(عبد الرحمان، 1983، 533). وهو الذي يمثل الوجهة الخارجية للاتجاه، فهو يدل على قبول الفرد أو رفضه لموضوع الاتجاه، كما أن معرفة الاتجاه يعد منبئنا للسلوك المستقبلي للفرد لذلك فإن المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف(Laura &Dorores,2006,5)

إن هذا التقسيم للمكونات الثلاثة لمفهوم الاتجاه، قد اتفق علية أغلب العاملين في ميدان علم النفس وعلم الإجتماع، ولكن ظهر الاختلاف بين العلماء نتيجة لاختلاف النظر إلى شكل و طبيعة العلاقة بين هذه المكونات الثلاثة مما عكس توجهات نظرية متباينة.

3- عوامل تشكل الاتجاه النفسي وخصائصه: هناك العديد من العوامل الواجب توافرها جميعا حتى يتكون الاتجاه النفسي، حيث يوجزها(الغامدي،2001) فيما يلي:

- **تكامل الخبرة:** أي تشابه الخبرات الفردية حتى يعمم الفرد هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكامه واستجاباته لمواقف مشابهة.
- **تكرار الخبرة:** أي يجب أن تتكرر حتى يكون الفرد اتجاها نحوها.
- **حدة الخبرة:** فالانفعال الحاد يعمق الخبرة في نفسية الفرد.
- **تمايز الخبرة:** أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد.

واضحة في محتوى تصوره و إدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.

- **انتقال أثر الخبرة:** تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير(الغامدي،2001، 26).

فكل هذه العوامل تساهم معا في تشكل اتجاهاتنا نحو العديد من المواضيع في الحياة، وهذه الاتجاهات بدورها تتمتع بخصائص عديدة نوضحها في الجدول التالي:

جدول(2) يبين خصائص الاتجاهات النفسية

خصائص الاتجاهات النفسية حسب:

(هاشم، 2006)	(Erwin, 2001)	(أبوجادو، 1998)
*مكتسبة ومتعلمة، وتتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عددا من الأفراد فيها. *لا تتكون من فراغ، ولها علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة. *لها صفة الثبات و الاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تغييرها أو تعديلها و تغييرها تحت ظروف معينة(هاشم،2006، 264).	*الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها. *ترتبط بالسلوك، فيعتبر منبئا للسلوك المستقبلي للفرد، فهو يحدد طريقة سلوك الفرد ويفسره. (Erwin,2001,15)	*قابلة للقياس، ويمكن التنبؤ بها. *الاتجاه دينامي أي يحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي انتظم حولها. *قد يكون سلبيا أو محايدا، قويا أو ضعيف نحو موضوع معين. *منها ما هو واضح وما هو غامض، ويغلب على محتواها الذاتية (أبوجادو، 1998، 216).

من الجدول السابق فان الباحثين اجمعوا على بعض الخصائص، ويمكن أن نستنتج أن الاتجاهات النفسية قابلة للقياس والتغيير والتعديل فهي ثابتة نسبيا، كما أنها ترتبط بموضوع ما و تنبؤنا بالسلوك المستقبلي للفرد نحو هذا الموضوع.

4- النظريات المفسرة للاتجاه النفسي:

لقد تعددت وجهات النظر المفسرة للاتجاه النفسي وطبيعته و مكوناته وكيفية تشكله، هذا ما سمح بظهور العديد من التيارات والنظريات المفسرة له، فمن بين هذه النظريات نذكر:

جدول(3) يبين النظريات المفسرة للاتجاهات النفسية.

نظريات التعلم	النظرية المعرفية
ترى أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى، كما تؤكد أن الترابط والتعزيز والتقليد هما المحددات الرئيسة في اكتساب وتعلم الاتجاهات، وأن الاخرين هم مصدر هذا التعلم،و أن اتجاه الفرد في صورته المتكاملة يتضمن كل الترابطات والمعلومات التي تراكمت عبر الخبرات السابقة (المجاميد، 2003،215-216). فالاتجاهات هي عادة متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات،و قد استخلص "روزنو" من تجارب إشراطية، أن الاتجاه يمكن تكوينه،و تعديله باستخدام التعزيز اللفظي (بن جابر،2004،280). كما أكد "سكينر" أن تعلم الاتجاهات يعتمد على مبدأ التعزيز،و بذلك فان الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد إحتمال حدوثها.(سلامة،2007،73)	تفسر الاتجاهات على أنها صورة ذهنية مخزونة لدى الفرد على شكل خبرات مدمجة في بناءه المعرفي، وبذلك فان الاتجاهات أبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الفرد (الزبيدي،2003،122). وعند إعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة بالاتجاه، في ضوء المعلومات المستجدة حوله، فانه يمكن تغييره، فنظرية الاتساق المعرفي تذهب للقول بان الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات، ذات بنية نفسية منطقية، فاذا حدث تغيير في أحد مكوناته فسيؤدي ذلك بالضرورة إلى تغيير الأخر، وعليه فالتغيير في المكون الوجداني سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي، والعكس صحيح،فهذا الاتساق الموجود بين المكونين هو أساس ثبات الاتجاه و أي خلل سيؤدي إلى تغييره بسهولة.

من خلال الجدول أعلاه فان التيارين فسرا كيفية تشكل الاتجاه النفسي وكيف يمكن تغييره، فنظريات التعلم بينت أن البيئة التي يعيش فيها الفرد هي العنصر الأساسي لتكون اتجاهاتنا عن طريق التعلم سواء بالمحاكاة أو التعزيز أو غيرها من أساليب التعلم، كما نرى أن الاتجاه في النظرية المعرفية هو بناء معرفي متسق مصحوب بحالة وجدانية انفعالية تحدد لنا نوعه نحو موضوع ما(سلبي/إيجابي)، ومنه بالرغم من اختلاف تفسير النظريتين إلا أنه يوجد تكامل بينهما، فالبيئة وعناصرها تلعب دور أساسي في تكوين بناءنا المعرفي و بالتالي اتجاهاتنا نحو مواضيع الحياة.

ثانياً- تعاطي المخدرات:

1- مفهوم تعاطي المخدرات:

تعريف**(عبد اللطيف،1992)**: "بأنه رغبة غير طبيعة يظهرها الشخص نحو مخدرات أو مواد سامة تعرف على آثرها المسكنة والمخدرة أو المنبهة والمنشطة، تسبب حالة من الإدمان، تضر الفرد جسميا، نفسيا واجتماعيا"(عبد اللطيف،1992، 40).

تعريف**(غانم، 2004)**: "هو أن يسعى الفرد للحصول على المخدر،و إذا ترك الشخص المخدر فقد تصيبه بعض الأضرار من جراء ذلك،إلا أنه لا يصل إلى مرحلة الإعتماد على الرغم من أن التعاطي قد يحدث خللا في بعض الوظائف الحياتية"(غانم، 2004، 40).

ومنه فإنه يمكننا القول بأن تعاطي المخدرات أقل درجة من الإدمان، فهو المرحلة الأولى، قد يبدأ بهدف التجريب إلى أن ينتهي بالفرد في مرحلة الإدمان الكلي، لذلك يمكن إعتبار التعاطي على انه –مرور إلى الفعل- Passage à l'act وأول خطوة نحو الإدمان، وتعريف(عبد اللطيف، 1992) بأنه (رغبة غير طبيعية..) مبالغ فيه، لأن المتعاطي قد يستخدم المادة المخدرة بهدف التجريب أو في المناسبات وقد تطول مدة تعاطيه بين فترة وفترة، كما قد تكون لمرة واحدة، وإذا ما تكرر الفعل فإنه يتحول إلى إدمان.

2- النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات:

فسرت العديد من النظريات هذه الظاهرة كل من بعد وجانب معين، من بينها نذكر:

2-1- النظرية السلوكية: تعتبر هذه النظرية أن تعاطي المخدرات هو سلوك متعلم، إذ يمكن أن يتناول الفرد عقارا مخدرا تحت أي ظرف ، وعلى سبيل التجربة ،فيستحسن ذلك فيعيد التجربة بحثا عن نفس الإحساس

ويؤكد(Stolerman,1991) أن جوهر التناول السلوكي يتمثل في أن عقاقيرا إدمانية يمكن أن تؤدي إلى تدعيمات إيجابية (مكافئات) في تجارب شرطية بنفس الطريقة كما في المكافئات المتفق عليها مثل الطعام أو النقود، وتتحدد قيمة مكافئة العقار تجريبيا بتأثيرها في الإبقاء على سلوك استخدام العقار(فايد، 2004، 359).

فارتباط تعاطي المخدر بتعزيزات ايجابية متمثلة فيما يحدثه من آثار مبهجة، وإنهائه لحالات متفاوتة من الضيق واليأس والقلق يحدث حالة من الإدمان وفقا للسلوكيين، وبذلك يكون سلوك يتعلمه الإنسان من البيئة المحيطة به (جحيش، 2012، 20).

2-2-النظرية التحليلة: يعتمد التفسير السيكو دينامي للتعاطي على أنه سلوك نكوصي أدت إليه الصراعات اللاشعورية الليبيدية، حيث تم التثبيت في المرحلة الفمية، فهو في رأي "فرويد" بدائل للشبقية الطفلية الذاتية النكوصية، التي خبرت بداية باعتبارها سارة، ثم غير سارة، فتصبح الرغبة في اللذة مشبعة، ولكن فقط بمصاحبة الذنب، وانخفاض تقدير الذات، وتنتج هذه المشاعر قلقا غير محتمل يؤدي بدوره إلى تكرار السلوك لإيجاد الشفاء(فايد، 2004، 365).

فتعاطي المخدرات يحقق إشباع رغبة جنسية مرتبطة بالمنطقة الشبقية الفمية، أين حدث التثبيت وعندما ينمو الطفل ويكبر تظهر على شخصيته صفات كالسلبية والإتكالية، وعدم القدرة على تحمل التوتر النفسي والإحباط، بالإضافة إلى التركيز على اللذة عن طريق الفم، والميل إلى تدمير الذات والعداء والاكتئاب.

2-3-النظرية المعرفية: تعتبر المدرسة المعرفية أن هناك سيرورات معرفية متعلقة بالتعاطي للمخدرات، تتشكل من أفكار ومعتقدات خاطئة، وقد أكد "أرون بيك "أن هذه المعتقدات أكثر تأثيرا، وهو ما أسماه بمعتقد انعدام الخطر الذي يتبناه المتعاطي، فيعتبر أن تناول المخدر جرعة واحدة أو عن طريق حقنه في الوريد فإنه في مأمن عن الخطر(نوبيات، 2006، 69).

من خلال العرض السابق للنظريات والتي أشرنا إليها بصفة عامة دون التعمق أكثر، نرى بأن كل اتجاه فسر تعاطي المخدرات من جانب معين، فالنظرية السلوكية بينت أنه سلوك متعلم من المحيط الذي يعزز هذا الأخير، أما النظرية التحليلة ركزت على الصراع الذي يعيشه الفرد ونموه النفسو الجنسي، وفي الأخير النظرية المعرفية التي أرجعت سبب التعاطي إلى البناء المعرفي للفرد وأفكاره ومعتقداته الخاطئة حول المخدر، فكل هذه العوامل لها دخل في تعاطي الفرد للمخدرات، سواء كانت مجتمعة كلها معا أو جزء منها فقط.

ثالثاً- الاتجاه نحو تعاطي المخدرات:

إن الكشف عن اتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات، يعتبر الخطوة الأولى للكشف عن مسار هذه الظاهرة. فبدراسة الاتجاه بمكوناته (معرفي، وجداني، وسلوكي) نحو المخدرات تتشكل صورة الحكم التقويمي(تقبل أو رفض) لهذه الظاهرة، وتتضح مدى إمكانية إحجام الأفراد أو إقدامهم مستقبلا على تعاطي المخدرات، فقد دلت الدراسات أنه مع المزيد من التعرض لثقافة المخدرات تزداد احتمالية أن يقدم الشخص على التعاطي(خليفة، 1998، 177).

وهناك دراسة أجريت عام (1990) على طلاب الجامعات ذكورا و إناث، متعاطين وغير متعاطين وقد كانت العينة مكونة من (19978) منهم (12759) ذكورا، ومن النتائج المتوصل إليها أن هناك جماعات لا يستهان بحجمها من الشباب لا يتعاطون المخدرات، ولكنهم على استعداد نفسي للتعاطي، إذا ما أتيحت لهم الفرصة (أي أن لهم اتجاه ايجابي نحو التعاطي)، وقد أطلق عليهم الباحث اسم الجماعات الهشة(المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، 2000، 02).

ويمكن أن نفسر سبب إطلاق الباحث اسم "**الجماعات الهشة**" لتأثر الاتجاهات بعدة عوامل، راجعة للفرد ذاته وتركيبة شخصيته، وبعضها يرتبط بموضوع الاتجاه والمحيط الذي يعيش فيه، هذا قد يسمح بتغيير الاتجاهات خاصة في حالة ضعفها وعدم ترسخها، فبتغيير الإطار المرجعي للفرد الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات يمكن أن نغير في طبيعة الاتجاه نحو موضوع ما.

فاتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات لا يأتي من فراغ، وإنما يتكون خلال مسار حياته والخبرات التي يتعرض لها شخصيا، أو التي يتعرض لها أشخاص من محيطه والجماعات التي ينتمي إليها، إضافة إلى التنشئة الاجتماعية بوسائلها المختلفة، دون أن ننسى تأثير التكنولوجيا على ميولاتنا وتكويننا لمختلف الاتجاهات، فقد أصبحت جزء من ثقافة مجتمعنا، وبتناولنا جملة العناصر السابقة يمكن أن يتضح مفهوم الاتجاه نحو تعاطي المخدرات و كيفية تشكله.

3 - الطريقة والأدوات:

1.3- منهج الدراسة: للتأكد من فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج قمنا بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

2.3- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعات في مختلف التراب الوطني وبمختلف التخصصات وهذه الجامعات هي: جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، جامعة الحاج لخضر بباتنة، جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، وجامعة قاصدي مرابح بورقلة، المدرسة متعددة التقنيات للهندسة المعمارية والعمران EPAU.

3.3-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلبة بعض الجامعات الجزائرية وتم إختيارهم بطريقة قصدية بغرض التطبيق وإعادة التطبيق للتأكد من ثبات الاستبيان.

خصائص العينة: من أهم خصائص، نجد متغير الجنس(أنثى/ذكر)، كذلك تختلف المنطقة الجغرافية أو الولاية التي تتواجد بها الجامعة، والجدول التالي يوضح خصائص العينة بالتفصيل:

جدول(3) يبين خصائص وتوزيع عينة الدراسة

المتغيرات	الجامعات التي تم التطبيق بها					
	أم	باتنة	تلمسان	الجزائر لعاصمة	ورقلة	المجموع
اناث	20	20	10	10	20	80
ذكور	20	15	25	30	30	120
النسبة المئوية	%20	%17.5	%17.5	%20	%25	%100

4.3-أدوات الدراسة:

استبيان "الإتجاه نحو تعاطي المخدرات لأبو بكر مرسي: يستهدف القياس الكمي لمدى قبول أو رفض الفرد لتعاطي لمخدرات أي مدى تأييده أو معارضته لتعاطيها، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تأييده لتعاطي المخدرات، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى معارضته لتعاطي المخدرات. وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على(44) عبارة موزعة موزعة على ثلاث أبعاد أو مجالات كالآتي:

- **البعد المعرفي:** يحتوي على (19) عبارة، وهو الجانب الذي ينطوي على الأفكار والمعتقدات والتصورات والتي تمثل صيغ معرفية حول المخدرات وتعاطيها وهو يكشف عن درجة التهيؤ المعرفي لتعاطي المخدرات ومن أمثلة عباراته: (تساعد المخدرات على النسيان وتخطي جوانب الفشل في الحياة).
- **البعد الإنفعالي:** يحتوي على (13) عبارة، وهو يتعلق النواحي الانفعالية للفرد مثل مشاعر الأرق والتوتر والضيق والحزن والانقباض والقلق والكآبة وما يمكن أن تلعبه من دور في قبول سلوك التعاطي، ومن أمثلة عباراته: (في إعتقادي أن المخدرات تخلص من الشعور بالملل والكآبة).
- **البعد المتعلق بالنواحي البدنية–الجنسية:** يحتوي على (12) عبارة، وهو جانب يتعلق بالرغبة في تسكين بعض الآلام البدنية أو فتح الشهية أو تقوية القدرة الجنسية ومن أمثلة عباراته: (لا مانع من تناول أي مخدر لتخفيف بعض الآلام البدنية، للمخدرات تأثير إيجابي على زيادة القدرة الجنسية للفرد)، كما هو موضح في الملحق(01).

ويصحح الاستبيان وفقا لأربعة مستويات للإجابة وهي:

جدول(4) يبين أوزان بدائل الاجابة

موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق
ثلاث درجات(03)	درجتين(02)	درجة واحدة(01)	صفر (00)

فكلما ارتفعت درجة استجابة المفحوص دل ذلك على اتجاهه الإيجابي نحو تعاطي المخدرات، أي زيادة في نسبة احتمال تعاطيه لأي نوع من المخدرات، وكلما انخفضت درجة استجابة المفحوص دل ذلك على اتجاهه السلبي نحوها.

5.3– إجراءات الدراسة:

– عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة في الإختصاص من أجل التحكيم وتعديل بعض العبارات.

– تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر لعدم وضوحها و قياسها ما وضعت لقياسه، وهذا باتفاق أغلب المحكمين.

– بعد التعديل النهائي للاستبيان تم تطبيقه على عينة من الطلبة من مختلف جامعات الوطن، وما سهل عملية التطبيق والوصول إلى هذه العينات بسهولة هو تحويل الاستبيان إلى استبيان إلكتروني باستعمال **google form** ونشره في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات والمجموعات الرسمية لهذه الجامعات، حيث يقوم المفحوص بالدخول إلى الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/1TMrWPuLjHWgv3-RLAfMcXhLedljWXUMkARwz9Oi1X4o/edit،

والإجابة على البنود ثم الضغط على إرسال لتصل إستجابته للباحثة ومعالجتها إحصائياً باستخدام نظام (Spss,22) للوصول إلى النتائج.

6.2– الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لحساب الخصائص السيكومترية لاستبيان "الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لأبو بكر مرسي ومدى ملائمته في البيئة الجزائرية، استخدمت الباحثة نظام (Spss,22) وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

– تم إستخدام إختبار "ت" وهذا للتوصل الى الفروق بين درجات المجموعات الدنيا والمجموعات العليا لأفراد عينة الدراسة أثناء حساب الصدق التمييزي للتأكد من صدق الاستبيان.

– تم إستخدام معامل الإرتباط ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان.

- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وذلك لحساب الثبات.

4- النتائج ومناقشتها:

1.4-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية على: "يمتلك استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ "أبو بكر مرسي" دلالات صدق مقبولة في البيئة الجزائرية".

1- الصدق الظاهري: قمنا بعرض استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي"على المحكمين وهم تسعة من أساتذة الجامعة، في كل من جامعة أم البواقي، وجامعة بسكرة، وجامعة باتنة، منهم (9) أساتذة في تخصص علم النفس العيادي، و(1) أساتذة في تخصص الأدب العربي، وقد أبدو إتفاقا على صلاحية معظم عبارات الاستبيان لقياس ما وضعت لقياسه، كما اتفقوا على تعديل بعض العبارات من ناحية صياغتها وسلامتها اللغوية(يمكن ملاحظة التعديلات من خلال المقارنة بين **الملحق:01** و**الملحق:02** ونأخذ العبارة التالية كمثال توضيحي:(ليست **أزمة** أن نجرب تعاطي المخدرات ليست **مشكلة** أن نجرب تعاطي المخدرات)، كما أنهم اتفقوا على استبعاد بعض البنود أو العبارات وهي كالتالي:

عبارات في المجال المعرفي	13- أعتقد أن هناك من العقاقير ما يساعد على التركيز.(عبارة مكررة، ملحق:01 41- هناك من المخدرات ما يجعل الفرد أكثر شجاعة في مواجهة أعباء الحياة.
عبارات في المجال الانفعالي	21- أعتقد أن المهدئات ضرورية عند الشعور بالتوتر و القلق. 33- أعتقد أن تعاطي بعض أنواع المخدرات يجلب الشعور بالإرتياح من ضغوط الحياة. 36-تعاطي المخدرات يساعد في التغلب على هموم الواقع و مشكلاته.
عبارات في المجال النفسي البدني	29- أعتقد أن المخدرات تصور الحياة كما لو كانت أكثر أمنا.

فبلغت نسبة الاتفاق بينهم (80%) ليصبح الاستبيان في صورته النهائية شاملا على (38) عبارة تقيس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات كما هو موضح في الملحق رقم(02).

2 – الصدق التميزي (المقارنة الطرفية): قامت الباحثتين بأخذ (27%) من أعلى درجات الاستبيان، و(27%) من أدنى درجات القائمة للعينة التي تتكون من(200) فرداً، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعديا فتصبح مجموعتان تتكون كل منها من(54) فرداً لأن (54 = 0.27200x)، ومنه نأخذ (54) أفراد من المجموعة العليا(54) أفرد من المجموعة الدنيا، ثم نستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار"ت" لدلالة الفرق بينهما وهذا باستخدام نظام (Spss,22) وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (4) يبين قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا على المقياس استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ "أبو بكر مرسي"

	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي"	المجموعة الدنيا	54	13.82	3.17	3.88	0.01 دال
	المجموعة العليا	54	21.88	5.12		

يتبين من الجدول رقم (04) أن قيمة "ت" (3.88) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي" يتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا ومنه فالاستبيان يعتبر صادقة فيما يقيسه.

2.4-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نصت الفرضية على: "يمتلك استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي" دلالات ثبات مقبولة في البيئة الجزائرية ". وللتحقق من الفرضية الثانية تم حساب ثبات الدليل بطرقتين كالتالي:

1 – الثبات وفق طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ: لمعرفة ذلك قمنا بحساب ثبات استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ"أبو بكر مرسي" باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ، وهذا باستخدام نظام (Spss,22)، تم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.788)، ومنه فالإستبيان يتمتع بمستوى عالي من الثبات.

2– الثبات وفق طريقة إعادة التطبيق: قمنا بتطبيق استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي" على عينة الدراسة، ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة في نفس ظروف تطبيق الاستبيان في المرة الأولى، وذلك بفاصل زمني بين التطبيقين قدره أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (5) يبين معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للإستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي"

التطبيق	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	0.782	0.01
التطبيق الثاني		

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن معامل الارتباط بيرسون (0.782) دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه فاستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي" على درجة عالية من الثبات.

3.4-مناقشة النتائج:

تدل المؤشرات والمعطيات الكمية التي تم الحصول عليها من خلال معالجة البيانات باستخدام نظام (Spss,22)، على أن أداة الدراسة تتمتع بالخصائص السيكومترية المطلوبة لاستعمالها والاستعانة بها في البحوث ذات العلاقة بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات، ففي خاصية الصدق استعملنا نوعان من الصدق، الصدق الظاهري أو المعروف بصدق المحكمين، والصدق التمييزي، ففي النوع الأول قام المحكمين بتعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر ليصل الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (38) عبارة، أما الصدق التمييزي فإن قيمة "ت" كانت (3.88) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ "أبو بكر مرسي" له القدرة الكافية للتمييز بين المجموعتين الدنيا والعليا التي تكونت كل منها من (54) فرد، ومنه فالاستبيان يعتبر صادقة فيما يقيسه، وبالتالي فإن فرضية الدراسة الأولى محققة والتي كانت كالآتي:

"يمتلك استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ "أبو بكر مرسي" دلالات صدق مقبولة في البيئة الجزائرية"

أما فيما يخص الخاصية الثانية وهي الثبات تم الحصول على دلالات ثبات جيدة للاستبيان، وكان ذلك من خلال أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق Test retest method، فكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.782) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، أيضا تم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والذي كانت قيمته (0.788)، ومنه فالإستبيان يتمتع بمستوى عالي من الثبات وبالتالي فإن فرضية الدراسة الثانية تحققت أيضا، و التي كانت كالآتي:

"يمتلك استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي" دلالات ثبات مقبولة في البيئة الجزائرية ".

5-الخلاصة:

لقد جاءت هذه الدراسة بهدف توفير أداة قياس مناسبة و ملائمة للبيئة الجزائرية، تقيس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، وتم الوصول لأهداف دراستنا بعد جملة من الإجراءات الميدانية، فأسفرت النتائج على أن إستبيان "الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ل أبو بكر مرسي" صادقاً وثابتاً ويمكن الاستعانة به في الدراسات والبحوث ذات العلاقة بظاهرة تعاطي المخدرات في الجزائر، ومن خلال هذه الدراسة فإننا نأمل أن يتم فتح المجال أكثر أو لفت انتباه خاصة الطلبة لاختيار مثل هذه الموضوعات مستقبلا، فتوفير أدوات قياس مقننة ومكيفة يساهم بشكل كبير في عملية البحث العلمي، ويوفر الجهد والوقت على كل باحث ليركز أكثر على دراسته الأصلية بدل قيامه بتقنين الأداة على عينة صغيرة، فمجال القياس النفسي والإحصاء مهم جدا، فعدم توفر الأدوات المناسبة لتحويل البيانات الكيفية إلى بيانات كمية ذات دلالة يعتبر عائق من العوائق التي يوجهها الباحث، فمثلا في دراسة الذكاء إذا لم تتوفر أدوات لقياسه فأنه يبقى مفهوم غير واضح غير مادي ولا يمكن تفسيره، فكل ما هو قابل للقياس قابل للتفسير.

التوصيات والمقترحات:

- ✓ فتح مخابر مختصة لبناء وتكييف و تقنين المقاييس والاختبارات النفسية.
- ✓ القيام بتنظيم دورات تكوينية وورشات للطلبة فيما يخص استعمال نظام المعالجة الإحصائية(Spss) في الأطوار الدراسية الثلاثة: ليسانس– ماستر – دكتوراه.
- ✓ إنشاء بنك أو مكتبة إلكترونية مختص في جمع المقاييس المقننة والمكيفة في البيئة الجزائرية لتسهيل عملية البحث.
- ✓ فتح تخصصات للدراسات العليا في مجال القياس النفسي.
- ✓ البحث أكثر في موضوع الاستبيان وهو الاتجاه نح تعاطي المخدرات، فبكشف طبيعة الاتجاه يمكن تحديد ما ستؤول عليه هذه الظاهرة، وأيضا الكشف عنها يسمح ببناء برامج وقائية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات.

- الإحالات والمراجع:

أبوجادو، صالح (1998). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*.(ط.1)، عمان: دار الميسرة للطبع والنشر والتوزيع.

بن جابر، جودة (2004). *علم النفس الاجتماعي*.(ط1) الأردن: مكتبة درا الثقافة للنشر.

جحيش، لطيفة (2012). *الخصائص الاجتماعية و الديموغرافية لمعتطيات المخدرات في المجتمع الجزائري*، رسالة ماجستير. جامعة باجي مختار: عنابة.

خليفة، محمد عبد اللطيف (1998). *دراسات في علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: درا قباء.

سلامة، عبد الحافظ (2007). *علم النفس الاجتماعي*.(ط2).عمان: دار اليازوري.

سهير، أحمد (2001).*علم النفس الاجتماعي*. الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

الشريف، علاء فريد محمد (2011). *التوجهات السببية السايرة- المغايرة وعلاقتهما بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات*. أطروحة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس ،جامعة الأزهر: غزة.

عبد الرحمان، سعد (1983). *السلوك الإنساني تحليل و قياس المتغيرات*. الكويت: مكتبة الفلاح.

عبد الرحمن، سعد (1998). *القياس النفسي النظرية و التطبيق*.(ط3). القاهرة: درا الفكر العربي.

عبد اللطيف، أحمد رشاد (1992). *الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات*. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب.

الغامدي، سعيد (2001). *اتجاه المعملين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة أم القراى: السعودية.

غانم، محمد حسن (2004). *الإدمان أضراره و نظرياته تفسيره علاجه*. القاهرة: درا غريب للطباعة والنشر.

فايد، حسين (2004).*علم النفس المرضي–السيكوباتولوجي–* .(ط1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.

الكندري، أحمد مبارك (1995).*علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المجاميد، شاكر (2003). *علم النفس الاجتماعي*. الأردن: مركز يزيد للخدمات الطلابية.

المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان (2000). المسح الشامل لظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات.(ط2). القاهرة.

محمد، سهام (2008). *اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الديمغرافية*. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة كلية رياض الأطفال: مصر.

النفيسة، عبد الرحمان (2008). *اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات و عوامل تكوينها* . رسالة ماجستير. كلية الأداب جامعة الملك سعود: السعودية.

نويبات، قدور(2006). *اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات*. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

. Erwin,P.(2001).*Attitudes and Persuasion stress management : getting stronger*. handling the loads .Hove :psychology press

. Laura,G, and Doloros,A.(2006).*Forming attitudes that predict future behavior :A meta-analysis of the attitude –Behavior relation,* psychological Bulletin.vol (132),NO(5) .

. Sternberg,R.(1997).*Pathways to psychology* ,Orlando ,FL :Hrcourt Brace college Publishers.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

شايب، أميرة وإبريعم سامية (2020). تقنين إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ"أبو بكر مرسي" في البيئة الجزائرية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 6(4)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 1-10.

الملاحق:

الملحق(01): استمارة التحكيم

الأستاذ الفاضل/الأستاذة الفاضلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في إطار انجاز دراسة تقنين إستبيان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ"أبو بكر مرسي" في البيئة الجزائرية، كمتطلب لدراسة في تخصص علم النفس العيادي، والتي تهدف إلي التأكد من صلاحية استخدام الاستبيان في البيئة الجزائرية وذلك من خلال التعرف على الخصائصه السيكومترية (صدق وثبات) وإذا ما كانت مقبولة في البيئة الجزائرية، فإننا نتشرف بإبداء آرائكم حول المقياس والذي تتم الاستجابة له وفقا لأربع بدائل هي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق) وذلك بالتفضل بقراءة العبارات ووضع علامة(√) في الخانة المناسبة وإعادة صياغة العبارة إذا كان لازم.

تقبلوا مني فائق الإحترام والتقدير.

الرقم	العبـــارات	درجة القياس		وضوح الصياغة اللغوية		الإنتماء إلى البعد	
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية
العوامل المعرفية							
1	أفضل وسيلة للهروب من الواقع الأليم هي المخدرات.						
4	أعتقد أن المخدرات تساعد على النسيان و تخطى جوانب الفشل في الحياة.						
7	أعتقد أن المخدرات تعطي إحساس بالقوة.						
10	ليست أزمة أن نجرب تعاطي المخدرات.						
13	أعتقد أن هناك من العقاقير ما يساعد على التركيز.						
16	لا مانع من تجريب المخدرات إذا أمتلك الفرد الإرادة في عدم إدمانها.						
19	أعتقد أن للعقاقير (المنشطة–المنومة–المهدئة)تأثير إيجابي على القيام بالمسؤوليات الإجتماعية.						
22	أعتقد أن المخدرات تحقق نوع من الشعور بالقيمة.						
25	ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل انواع المخدرات.						
28	في إعتقادي أن المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة.						
31	في تصوري أن المخدرات تجعل الفرد أكثر توافقا مع واقعه.						
34	تعمل بعض العقاقير على تنشيط التفكير.						
37	ما دام هناك عدم انتظام في تعاطي المخدرات فليست هناك مشكلة .						
39	المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة.						
40	لا مانع من تجريب المخدرات في المناسبات العامة أو الخاصة.						
41	هناك من المخدرات ما يجعل الفرد أكثر شجاعة في مواجهة أعباء الحياة.						
42	أعتقد أن المخدرات تخلص الفرد من الشعور بالعجز و السلبية.						
43	الحملة على المخدرات مبالغ فيها.						
44	تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها.						
العوامل النفسية البدنية							
2	التواجد في جلسات تعاطي المخدرات يجنب الشعور بالوحدة.						
5	للمخدرات تأثير إيجابي على زيادة القدرة الجنسية.						

8	لا مانع من تناول أي مخدر لتخفيف بعض الآلام البدنية.						
11	أعتقد أن هناك من العقاقير ما يساعد على التركيز.						
14	تؤدي المخدرات إلى ملء الإحساس بالفراغ وإنعدام الهدف.						
17	أعتقد أن المخدرات تزيد م قدرة الفرد على إنجاز أعماله.						
20	هناك مبالغة من أجهزة الإعلام في إبراز خطورة المخدرات.						
23	هناك أثر نفسي طيب لتعاطي المخدرات يفوف المخاطر المرتبطة بها.						
26	تناول المخدرات في تصوري يطوي على متعة.						
29	أعتقد أن المخدرات تصور الحياة كما لو كانت أكثر أمنا.						
32	تؤدي المخدرات غلى زيادة الحيوية و النشاط.						
35	تعاطي أحد الأصدقاء للمخدرات ليس مبررا للإبتعاد عنها.						
العوامل الإنفعالية							
3	أعتقد أن المهدئات ضرورية لتجنب الأرق.						
6	أعتقد أن المخدرات تجنب الشعور بالحزن.						
9	هناك من المخدرات ما يقلل من مشاعر الغضب والعدوان.						
12	لماذا التحامل على على متعاطي المخدرات ما دام الأمر مرتبط بحرية كل شخص.						
15	تخفف المخدرات من مشاعر القلق والمعاناة النفسية.						
18	في اعتقادي أن المخدرات تخلص من الشعور بالملل والكآبة.						
21	أعتقد أن المهدئات ضرورية عند الشعور بالتوتر والقلق.						
24	تحقق المخدرات للمتعاطي شعورا بالرضا ع النفس.						
27	المخدرات تحقق الهدوء للنفس تخلصا مما تحسه من معاناة و ضغوط.						
30	أعتقد أن المخدرات وسيلة فعالة للإسترخاء ونسيان الهموم.						
33	أعتقد ان تعاطي بعض أنواع المخدرات يجلب الشعور بالإرتياح من ضغوط الحياة.						
36	تعاطي المخدرات يساعد في التغلب على هموم الواقع و مشكلاته.						
38	أعتقد أن المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة الإحباطات.						

الملحق (02): الاستبيان بعد التعديل و في صورته النهائية:

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق
1	أفضل وسيلة للهروب من الواقع الأليم هي المخدرات.				
2	التواجد مع أفراد في جلسات تعاطيهم المخدرات يجنب الشعور بالوحدة.				
3	أعتقد أن المخدرات ضرورية لتجنب الأرق.				
4	أعتقد أن المخدرات تساعد على النسيان و تخطي جوانب الفشل في الحياة.				
5	للمخدرات تأثير إيجابي على زيادة القدرة الجنسية.				
6	أعتقد أن المخدرات تجنب الشعور بالحزن.				
7	أعتقد أن المخدرات تعطي إحساس بالقوة.				
8	يمكن تناول أي مخدر لتخفيف بعض الآلام البدنية.				
9	هناك من المخدرات ما يقلل من مشاعر الغضبوالعدوان.				
10	ليست مشكلة أن نجرب تعاطي المخدرات.				
11	أعتقد أن هناك من المخدرات ما يساعد على التركيز.				
12	لماذا التحامل على متعاطي المخدرات ما دام الأمر مرتبط بحرية كل شخص.				
13	تناول المخدرات يملأ الإحساس بالفراغ و إنعدام الهدف.				
14	تخفف المخدرات من مشاعر القلق و المعاناة النفسية.				
15	لا مانع من تجريب المخدرات إذا أمتلك الفرد الإرادة في عدم إدمانها.				
16	أعتقد أن المخدرات تزيد من قدرة الفرد على إنجاز أعماله.				
17	أعتقد أن المخدرات تخلص من الشعور بالملل و الكآبة.				
18	أعتقد أن المخدرات تساعد بشكل إيجابي في إنجاز المسؤوليات الاجتماعية.				
19	هناك مبالغة من وسائل الإعلام في إبراز خطورة المخدرات.				
20	أعتقد أن تعاطي المخدرات يعزز للفرد ثقته بنفسه				
21	إيجابيات المخدرات تطغى على سلبياتها .				
22	تحقق المخدرات للمتعاطي شعورا بالرضا عن النفس.				
23	ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل انواع المخدرات.				
24	أعتقد أن تناول المخدرات يحقق شعور بالمتعة.				
25	المخدرات تحقق الهدوء وتخلص الفرد من الاحساس بالمعاناة				
26	أعتقد أن المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة.				
27	أعتقد أن المخدرات وسيلة فعالة للإسترخاء				
28	المخدرات تجعل الفرد أكثر توافقا مع واقعه.				
29	تزيد المخدرات الحيوية و النشاط.				
30	تعمل بعض المخدرات على تنشيط التفكير.				
31	تعاطي أحد الأصدقاء للمخدرات ليس مبررا للإبتعاد عنه				
32	التناول غير المستمر للمخدرات لا يؤدي للادمان.				
33	أعتقد أن المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة الإحباطات.				
34	المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة.				
35	يمكن تجريب المخدرات في المناسبات العامة أو الخاصة.				
36	أعتقد أن المخدرات تخلص الفرد من الشعور بالعجز و السلبية.				
37	الحملة ضد المخدرات مبالغ فيها.				
38	تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها.				

الملحق (03): يوضح نتائج نظام (Spss.22) الخاصة بحساب قيمة الصدق التمييزي لإستبيانالاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي"

T-Test

Group Statistics

القائمة 1		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	1.00	54	13.823	3.172	1.61835
	2.00	54	21.881	5.121	1.33615

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	Df
الدرجات	Equal variances assumed	.783	.378	3.881	109
	Equal variances not assumed			3.881	88.476

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الدرجات	Equal variances assumed	.927	.21127	2.30630	-4.35974-
	Equal variances not assumed	.925	.21127	2.23762	-4.23521-

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الدرجات	Equal variances assumed	4.78228
	Equal variances not assumed	4.65774

الملحق (4): يوضح نتائج نظام (Spss.22) الخاصة بحساب قيمة الثبات لإستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ " أبو بكر مرسي"

1 – حساب الثبات وفق طريقة معامل ألفا كرونباخ :

2 – حساب الثبات وفق طريقة إعادة التطبيق:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.788	39

Correlations

		التطبيق1	التطبيق2
التطبيق1	Pearson Correlation	1.000	0.782.**
	Sig. (2-tailed)		1.000
	N	200	200
التطبيق2	Pearson Correlation	0.782**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	200	200

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).